

فاعلية استخدام التعلم النشط القائم على التعلم عن بعد على تحسن مستوى التحصيل الدراسى وتنمية الإنتاج نحو التعلم عن بعد لمقرر تقنيات التعلم لطلاب التربية الرياضية

م.د/ وائل السيد العبد خليفة

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس
التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم النشط باستخدام التعليم عن بعد فى تنمية التحصيل الدراسى فى مقرر تقنيات التعلم لطلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، التعرف على فاعلية استخدام التعلم عن بعد فى تنمية الإنتاج نحو تعلم مقرر تقنيات التعلم فى التربية الرياضية والإنتاج نحو التعلم عن بعد .

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين من الطلاب ، اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) حيث بلغ عددهم (٤٠) طالباً بنسبة (٤٧,٠٦%) من المجتمع الكلي .

وكانت أهم الإستنتاجات تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتي درست من خلال إستراتيجية التعلم النشط القائمة على استخدام التعلم عن بعد عن المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمستوى التحصيل الدراسى لمقرر تقنيات التعليم فى التربية الرياضية ، واهم التوصيات ضرورة توظيف التقنيات الحديثة فى عملية التعليم والتعلم والعمل على حوسبة المقررات الدراسية الاخرى والاعتماد عليها فى التعليم .

المقدمة :

لقد طرأت مؤخراً تغيرات واسعة على مجال التعليم وبدأ سوق العمل من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبى حاجات الاقتصاد الجديد ، لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هى الأخرى لإعادة النظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة ، مثل التعليم الالكتروني والتعليم المباشر الذى يعتمد على الإنترنت .

كما زاد الأهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم فى كافة الانظمة التربوية فى العالم لتصبح جزء من أنظمة التعليم فيها ، لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم فى تحسين عملية التعليم والتعلم، وقد نبع هذا الأهتمام بسبب التطورات الهائلة التى تحدث فى حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة وبسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة من جهة اخرى .

ويعد التعليم عن بعد Distance Learning وسيلة فاعلة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة واكتشافها وقت حدوثها ، وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصر ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته ، وقد أصبحت المجتمعات التي لاتوظف وسائل وامكانيات وطرائق التعليم عن بعد تعد مجتمعات غير متطورة وبالتالي يصعب عليها التعايش مع هذا العصر الذي يحتوى على العديد من الامواج المعلوماتية المتدفقة ، ومن هذا المنطلق أهتم العالم بالتعليم عن بعد لما له من أهمية واضحة وما له من مميزات عديدة ، وأصبح من أهم أهتمامات الحكومات والمؤسسات العالمية منها والاقليمية والدول المتقدمة ، والتي حرصت بدورها على ادخال نظام التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية . (٥ : ٤٨)

كما يعد التعلم النشط هو تعلم قائم على مجموعة من الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم وتنتج منها مجموعة من السلوكيات المعتمدة على المشاركة الإيجابية والفاعلة في الموقف التعليمي والتعلمي ، ويقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها إشراك التلاميذ في اختيار قواعد ونظم التعليم وفي تحديد الأهداف التعليمية ، وتتنوع مصادر التعلم ، والاعتماد على تقويم التلاميذ لزملائهم وأنفسهم ، وتتنوع المصادر التعليمية ، وإتاحة التواصل بين المعلم والمتعلمين ، واستخدام الإستراتيجيات المتمركزة بشكل أساسي حول الطالب والتي تتناسب بالدرجة الأولى مع أنماط تعلمه وقدراته ، ودرجة الذكاء التي يتمتع بها وغيرها من الأسس . (١٣)

كما يوجد العيد من المميزات لاستخدام التعلم النشط والتي تبين دورها في العملية التعليمية ، حيث تعمل على زيادة من اندماج التلاميذ اثناء التعلم ويجعل عملية التعلم متعة ، ويحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج وتنوعه ، وينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي ، وينمي الرغبة في التعلم حتى الاتقان ، وينمي القدرة على التفكير والبحث ، ويعود التلميذ على اتباع قواعد العمل ، وينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية ، ويساعد على ايجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين ، ويعزز روح المسؤولية والمبادئ لدى الافراد ، ويعزز التنافس الايجابي بين التلاميذ . (٧ : ٤٣)

مشكلة البحث :

وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة ومحاولة مواكبة مؤسسات التعليم العالي ركب التطور العالمية من اجل البناء والتطوير والسعي الدؤوب لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ، فقد عمد الباحث إلى استخدام التعلم النشط القائم على استخدام التعلم عن بعد في تدريس مقرر تقنيات التعلم في التربية الرياضية والمقرر على طلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) وذلك للتغلب على العديد من المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس أثناء قيمة بعملية التدريس من تزايد الأعداد من الطلاب بالإضافة إلى نقص العديد من الامكانيات داخل قاعات الدراسة ، ومن هنا يرى الباحث أنه في ظل المتغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا

والظروف المتباينة لسوق العمل أن التعليم يواجه تحدياً فيما يتعلق بتقديم فرص تعليمية متزايدة بدون الزيادة في الميزانيات ، لذا أعتبر التعلم عن بعد أحد الوسائل التي يجب أن نلجأ إليها لمواكبة تلك التحديات كل ذلك ما دعا الباحث إلى القيام في توظيف التعليم عن بعد في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية في التعرف على :

- ١- فاعلية التعلم النشط باستخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر تقنيات التعلم لطلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان .
- ٢- فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية الإتجاه نحو تعلم مقرر تقنيات التعلم في التربية الرياضية والإتجاه نحو التعلم عن بعد .
- ٣- مقارنة أثر برنامج التعلم عن بعد لمقرر تقنيات التعلم بالبرنامج المتبع الحالى المتمثل في تدريس المادة التعليمية داخل قاعات الدراسة .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس البعدي بين كلا من المجموعة التجريبية ، والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية نحو إتجاه الطلاب لاستخدام التعلم عن بعد ونحو المقرر المختار

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

التعليم عن بعد : هو ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على توظيف التقنيات التربوية سواء في إعداد النظام التعليمي القائم على الدراسة الذاتية ، أو إعداد المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي ، أو في استخدام الوسائل ، والأساليب التقنية الحديثة أو في تقويم المناهج التعليمية ، أو تقويم تحصيل المتعلمين. (٨ : ٣٥)

(

الدراسات المرجعية :

١- دراسة " أحمد بن عبد الله الغمدى " (٢٠١٢) (١) بعنوان " تقويم فاعلية التعليم عن بعد فى الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه " ، وهدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد فى الجامعات الحكومية السعودية ، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحوه ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى من خلال تصميم إستبيان ، وبلغ حجم العينة المختارة (٥٣١) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالإضافة إلى (٩) عمداء من عمادات التعليم عن بعد ، وكانت أهم النتائج إلى وجود قصور فى أساليب التسجيل والقبول ونظام للمقررات الإلكترونية والاختبارات ، كما كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات عالية لدى الطلبة نحو استخدام التعليم عن بعد .

خطة وإجراءات البحث :**منهج البحث :**

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين من الطلاب ، المجموعة الأولى تجريبية والتي تدرس باستخدام التعلم عن بعد ، أما المجموعة الثانية ضابطة وهى التي تدرس بطريقة الشرح والعرض فقط .

مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان ، والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي الجامعي (٢٠١٨ / ٢٠١٩م)، والبالغ عددهم (٨٥) طالباً .

حيث تم استبعاد الطلاب الباقون للاعادة والمتغيبين عن الالتزام بالمحاضرات حيث بلغ عددهم (٢٧) طالب وتم الاستعانة بعدد (١٨) طالب كعينة استطلاعية لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) حيث بلغ عددهم (٤٠) طالباً بنسبة (٤٧,٠٦%) من المجتمع الكلي (الطلاب المستجدون والبالغ عددهم ٥٨ طالباً) حيث اشتملت العينة على الطلاب الحضور بانتظام طوال فترة تطبيق التجربة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة وعدد كل مجموعة (٢٠ طالباً)، وطبق على المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم النشط باستخدام التعلم عن بعد) والتي يتم عرضها عن طريق استخدام الإنترنت

باستخدام ، أما المجموعة الضابطة فطبق عليها طريقة (الشرح والعرض) المتبعة، بالإضافة إلى (١٨) طالبا كعينة استطلاعية للبحث من طلبة الفرقة الثالثة (شعبة ترويح) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان بنسبة (٢١،١٧%) ومن إجمالي مجتمع البحث (من خارج العينة الفعلية " الأساسية ") .

أدوات جمع البيانات :

أ- البرنامج التعليمي المستخدم بالتعليم عن بعد :

١- اختيار وحدات مقرر تقنيات التعلم فى التربية الرياضية:

حيث قام الباحث باختيار الوحدات المقررة على طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح والمقررة عليها فى الكتاب الدراسى لهذا المقرر وذلك لاحتوائها على العديد من المفاهيم والمبادئ والمهارات التى تتناسب مع استخدام التعلم عن بعد .

وقد وتضمن الاتى :

- تكنولوجيا التعليم .

- تقنيات التعليم .

- الوسائل التعليمية .

- الإتصال .

- الاعلام ودورة فى التربية الرياضية .

- التعليم الإلكتروني .

- التصميم التعليمي .

ب- إعداد الاختبار التحصيلي :

قام الباحث بإعداد اختباراً تحصيلياً بعد الإسترشاد بخطوات بناء الاختبار التحصيلي وذلك وفقاً

للخطوات الآتية :

١- تحديد هدف الاختبار .

٢- تحليل المحتوى .

٣- تحديد المستويات المعرفية .

٤- تحديد المحاور الأساسية للاختبار .

٥- تحديد وصياغة الفقرات .

٦- الدراسات الاستطلاعية .

- ٧- المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات- معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز)
- ٨- تعليمات الاختبار المعرفى .
- ٩- تحديد الوزن النسبى لأسئلة الاختبار .
- ١٠- تحديد زمن الاختبار .
- ١١- مفتاح تصحيح الاختبار .
- ١٢- تطبيق الاختبار .

- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار المعرفى : للتأكد من صلاحية الاختبار المعرفى تم عرض الصورة الأولى للاختبار على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (٥) خبراء ، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار ومناسبتها والتعرف على العبارات التى سوف تعدل أو تحذف من الاختبار ، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨/٩/١٦ إلى ٢٠١٨/٩/٢٠ م .

جدول (٣) نسبة موافقة الخبراء على اختبار التحصيل الدراسى ن = ٥

رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق
١	%٢٠	١٥	%٨٠	٢٩	%٨٠	٤٣	%٨٠
٢	%٨٠	١٦	%٦٠	٣٠	%١٠٠	٤٤	%٨٠
٣	%٨٠	١٧	%٨٠	٣١	%١٠٠	٤٥	%٨٠
٤	%٨٠	١٨	%٨٠	٣٢	١٠٠.٥	٤٦	%٦٠
٥	%٦٠	١٩	%٨٠	٣٣	%٨٠	٤٧	%١٠٠
٦	%٨٠	٢٠	%١٠٠	٣٤	%٨٠	٤٨	%١٠٠
٧	%٨٠	٢١	%١٠٠	٣٥	%٤٠	٤٩	%٨٠
٨	%١٠٠	٢٢	%٨٠	٣٦	%٨٠	٥٠	%٨٠
٩	%٨٠	٢٣	%٨٠	٣٧	%٨٠	٥١	%٨٠
١٠	%٦٠	٢٥	%٨٠	٣٩	%٦٠	٥٣	%٨٠
١١	%٦٠	٢٦	%١٠٠	٤٠	%٦٠	٥٤	-----
١٢	%١٠٠	٢٧	%٢٠	٤١	%٦٠	٥٥	-----
١٤	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٤٢	٨٠	٥٦	-----

يتضح من الجدول السابق أن نسبة موافقة الخبراء على اختبار التحصيل الدراسى لمقرر تقنيات تكنولوجيا التعليم جاءت ما بين من (٢٠ : ١٠٠ %) لاسئلة الاختبار وقد ارتضى الباحث نسبة موافق (٦٠ %) وبالتالي حذف العبارات التى حصلت على أقل من (٦٠ %) وهى (١ ، ٢٧ ، ٣٥) وبذلك يصبح عدد اسئلة الاختبار (٥٠) سؤال فقط .

ثانيا : إجراءات البحث (خطة تطبيق البحث) :

- الدراسة الاستطلاعية : (إيجاد المعاملات العلمية للاختبار) :

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة بهدف إيجاد المعاملات العلمية للاختبار المعرفي (الصدق والثبات) للاختبار قيد البحث وذلك خلال يومي الأحد ٧ / ١٠ / ٢٠١٨م على عدد (١٨) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية .

- حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي (تجريب الاختبار) :

(معامل الصدق والثبات - معامل السهولة - معامل الصعوبة - معامل التمييز) تم حساب معامل الصعوبة والسهولة ، وكذلك معامل التمييز لمعرفة العبارات التي سوف يتم حذفها لعدم مناسبتها وفيما يلي عرض لطرق حساب معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز كالأتي :

١- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية والبالغ عددها (١٨) طالباً وذلك لحساب صدق الإتساق الداخلي للاختبار المعرفي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الأسئلة ومجموع المستوى الذي تقع به والأسئلة ومجموع الاختبار ككل والمستويات وإجمالي الاختبار وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٦) معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوى المنتمية إليه ومجموع الاختبار ككل ن = ١٨

رقم السؤال	رم	رخ	رقم السؤال	رم	رخ	رقم السؤال	رم	رخ	رقم السؤال	رم	رخ
مستوى الحفظ والتذكر			٢٨	٠,٧٠٧	٠,٤٩٩	١٤	مستوى التطبيق				
١	٠,٣٣٦	٠,٤١٧	٢٩	٠,٧٠٤	٠,٤٧٧	١٥	٠,٥٥٧	٤٢	٠,٦٣٠	٠,٥٤٧	٤٣
٢	٠,٥٠٧	٠,٥١٦	٣٠	٠,٥٦٦	٠,٤٧٧	١٦	٠,٥٠٣	٤٣	٠,٦٤٥	٠,٥١٤	٤٤
٣	٠,٦٢٥	٠,٥٩١	٣١	مستوى الفهم والاستيعاب			٠,٦٠٢	٤٤	٠,٥٨١	٠,٥٢٣	٤٥
٤	٠,٦٦٢	٠,٤٩٩	٣٢	٠,٥٢٨	٠,٥٢٤	١٨	٠,٤٨٨	٤٥	٠,٤٨٠	٠,٤٩١	٤٦
٥	٠,٥٤٦	٠,٦٢٣	٣٣	٠,٥٨٨	٠,٧١٥	١٩	٠,٦٦٥	٤٦	٠,٥٤٧	٠,٦١٧	٤٧
٦	٠,٤٥٤	٠,٧١٠	٣٤	٠,٦١٤	٠,٦٥٤	٢٠	٠,٤٥٤	٤٧	٠,٤٩٢	٠,٧٠٤	٤٨
٧	٠,٥٥٤	٠,٤٥٩	٣٥	٠,٥٦٦	٠,٤٨٨	٢١	٠,٦٣١	٤٨	٠,٦٥٤	٠,٢٤٥	٣١
٨	٠,٦٣١	٠,٦٢٣	٣٦	٠,٥٩٨	٠,٦٢٣	٢٢	٠,٤٩٨	٤٩	٠,٤٧٠	٠,٧١٢	٣٦
٩	٠,٦٥٣	٠,٦٢٣	٣٧	٠,٦١٠	٠,٤٩٢	٢٣	٠,٥٣١	٥٠	٠,٦٩٨	٠,٧٨٢	٣٧
١٠	٠,٥٣١	٠,٥١٧	٣٨	٠,٥١٠	٠,٦٣٠	٢٤	٠,٧٠٤	٥١	٠,٧١١	٠,٧٨٢	٣٨
١١	٠,٦٤٤	٠,٤٧١	٣٩	٠,٤٧٢	٠,٦٢١	٢٥	٠,٦١٢	٥٢	٠,٥٨٧	٠,٧١٥	٣٩
١٢	٠,٧١٤	٠,٧١٤	٤٠	٠,٦٢٧	٠,٤٨٨	٢٦	٠,٤٩١	٥٣	٠,٥٩٧	٠,٥٧٦	٤٠
١٣	٠,٤٧٠	٠,٦٣٠	٤١	٠,٣٦٩	٠,٣٨٧	٢٧	-----	-----	-----	٠,٥٤٧	٤١

$$r(٢٨, \dots, ٠,٤٤٤) = ٠,٤٤٤$$

ويتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط لجميع الأسئلة سواء مع مجموع المستوى أو المجموع الكلي للاختبار تراوحت بين (٠,٢٤٥ : ٠,٧٨٢) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية (٠,٤٤٤) مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه الأسئلة لمستوياتها وللاختبار ككل ما عدا العبارات رقم (١ - ٢٧ - ٣٥) والتي جاءت أقل من قيمة (ر) الجدولية وبالتالي تم حذفها من الاختبار ليبقى عدد أسئلة الاختبار (٥٠) عبارة فقط.

ثانيا : إعداد مقياس الإتجاه نحو التعلم عن بعد :

- **هدف المقياس :** يهدف المقياس الحالي إلى قياس اتجاه طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية نحو التعلم عن بعد لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية والمقرر على تلك المرحلة طبقا للائحة الداخلية للكلية .

- **إعداد عبارات المقياس :** قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والابحاث التي أهتمت بإعداد مقياس الإتجاه والتعرف عليها ، وكذلك التعرف على طرق إعداد المقياس والخطوات المتبعة لإعداد ذلك مثل دراسة منير سعيد عوض (٢٠١٥) ، ودراسة تغريد الرحيلي (٢٠١٣) ، ودراسة علياء عبد الله الجندى (٢٠١٠) ، وفي ضوء ما سبق تم بناء الصورة الأولى من المقياس والتي بلغ عدد عبارتها (٤٠) عبارة لقياس الإتجاه نحو التعلم عن بعد . مرفق (٣)

وبعد إعداد الصورة الأولى تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (٥) خبراء ، وذلك لمعرفة رأيهم في الصورة الأولى للمقياس نحو التعلم عن بعد والتعرف على العبارات التي قد تحذف أو يتم تعديلها وفقا لرأيهم .

حساب الثبات للمقياس :

عينة الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق استمارة الإستبيان قيد البحث في الفترة من ٢٠١٨/٩/٣٠م الى ٢٠١٨/١٠/٤م وعلى عينة استطلاعية وعددها (١٨) مفحوص من داخل المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث وذلك بهدف التأكد من :

_ مدى وضوح ومناسبة عبارات الاستمارة .

_ مدى فهم معنى العبارات لدى المفحوصين .

وقد توصل الباحث للنتائج الآتية :

جدول (١٠) معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوى المنتمية اليه ومجموع الاختبار ككل ن = ١٨

م	المتوسط	الانحراف	الارتباط	م	المتوسط	الانحراف	الارتباط	م	المتوسط	الانحراف	الارتباط
١	٢،٨٧	٠،٧٠٣	٠،٦٨٣	١٥	٣،١٧	٠،٧٨٩	٠،٨٩٦	٢٩	٢،٦٧	٠،٥٦٧	٠،٦١٢
٢	٢،٨٥	٠،٦٩٧	٠،٧٩٥	١٦	٢،٩١	٠،٧٧٠	٠،٨٦٣	٣٠	٢،٦٦	٠،٥٦٠	٠،٥١٦
٣	٢،٦٦	٠،٦٤٥	٠،٥١٦	١٧	٢،٦٤	٠،٦١٣	٠،٦٠٧	٣١	٢،٨٠	٠،٦٩٩	٠،٦٣٥
٤	٢،٨٠	٠،٦٩٩	٠،٦٣٥	١٨	٢،٩٤	٠،٧٤٤	٠،٧٣٦	٣٢	٢،٧٧	٠،٦٨٣	٠،٦٨٤
٥	٢،٥٥	٠،٥٥٦	٠،٥٢٦	١٩	٢،٦٤	٠،٦١٣	٠،٦٠٧	٣٣	٢،٦٣	٠،٥٨٩	٠،٦١١
٦	٢،٨٧	٠،٧٠٣	٠،٦٨٣	٢٠	٢،٤٤	٠،٥٣٩	٠،٥٦٩	٣٤	٢،٨٧	٠،٧٠٣	٠،٦٨٣
٧	٢،٨٧	٠،٧٠٣	٠،٦٨٣	٢١	٣،٠٧	٠،٧٧٩	٠،٨١٤	٣٥	٢،٤٤	٠،٥٣٩	٠،٥٦٩
٨	٢،٦٣	٠،٥٨٩	٠،٦١١	٢٢	٢،٨٥	٠،٦٩٧	٠،٧٩٥	٣٦	٢،٩١	٠،٧٧٠	٠،٨٦٣
٩	٢،٥٦	٠،٥٧٧	٠،٥٢٨	٢٣	٢،٦١	٠،٥٥٢	٠،٦٢٣	٣٧	٢،٥٦	٠،٥٧٧	٠،٥٢٨
١٠	٢،٩١	٠،٧٧٠	٠،٨٦٣	٢٤	٢،٧٣	٠،٦٢١	٠،٦٢٥	٣٨	٢،٦٤	٠،٦١٣	٠،٦٠٧
١١	٢،٨٨	٠،٧١١	٠،٧٤٢	٢٥	٢،٣٣	٠،٤٩٨	٠،٥٨٢	٣٩	٢،٥٨	٠،٥٨١	٠،٦٣٦
١٢	٢،٤٣	٠،٥٤٠	٠،٥٦٥	٢٦	٢،٤٩	٠،٥١٤	٠،٥٩٩	٤٠	٢،٨٥	٠،٦٩٧	٠،٧٩٥
١٣	٢،٢٧	٠،٤٩٦	٠،٥٤٩	٢٧	٢،٦٣	٠،٥٨٩	٠،٦١١	---	---	---	---
١٤	٢،٣٦	٠،٥١١	٠،٥٥٦	٢٨	٢،٩٣	٠،٧٦٩	٠،٧٣٣	---	---	---	---

*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ هي ٠،٥١٤

ويتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الإرتباط لجميع الأسئلة سواء مع مجموع المستوى أو المجموع الكلي تراوحت بين (٠،٥١٦ : ٠،٨٩٦) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه الأسئلة للمقياس ككل.

ج - التجربة الأساسية :

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي للكلية في الفترة من الاربعاء ١٧ / ١٠ / ٢٠١٨ إلى يوم الاربعاء ٥ / ١٢ / ٢٠١٨م وهو ماتم توضيحه بجدول (التوزيع الزمني للبرنامج) وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكل من المجموعة التجريبية والضابطة وكانت كالاتي :

١- التدريس للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من (٢٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس لها بواقع (١) محاضرة أسبوعيا طبقا للتوزيع الزمني المعتمد من الجدول العام بالكلية وأساتذة المادة ، وذلك بعرض المحتوى الدراسي بأسلوب (الشرح والعرض) المتبع دون استخدام التعلم النشط

باستخدام التعلم عن بعد وقد استغرق عملية التدريس (٨) أسابيع وذلك خلال الفترة الاربعاء ١٧ / ١٠ / ٢٠١٨ إلى يوم الاربعاء ٥ / ١٢ / ٢٠١٨ م .

٢- التدريس للمجموعة التجريبية :

تم التدريس للمجموعة التجريبية المكونة من (٢٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة ترويح بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، وذلك بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً طبقاً للتوزيع الزمني المعتمد من الجدول العام بالكلية وأساتذة المادة ، وقد استغرقت عملية التدريس (٨) أسابيع وذلك خلال الفترة من الاربعاء ١٧ / ١٠ / ٢٠١٨ إلى يوم الاربعاء ٥ / ١٢ / ٢٠١٨ م ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام التعلم النشط باستخدام التعلم عن بعد بالإضافة إلى طريقة الشرح والعرض المعدة من قبل الباحث والمستخدمة كمتغير تجريبي وفي نهاية التدريس بهذه الوحدات يجيب الطالب على الاختبار المعرفي المعد من قبل الباحث .

د - القياسات البعدية :

عند أداء القياسات البعدية الخاصة بمستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية وقد تم إجراء القياسات البعدية للتحصيل الدراسي يوم الاربعاء الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠١٨ م ، حيث تم دمج أفراد عينة البحث المجموعتين معا وعددهم (٤٠) طالباً قبل إجراء القياسات وتم توزيعهم عشوائياً داخل المدرج المخصص لهم في الجدول العام بالكلية لإجراء (القياسات البعدية) على أن يقوم الباحث بتوزيع الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث على الطلاب ، وبعد مرور الزمن المحدد لأداء الاختبار (٨٥ دقيقة) وبمساعدة اح الزملاء يقوم الباحث بتجميع الاختبار من الطلاب للبدء في تصحيحها واعطاء الدرجات حيث كل سؤال لة درجة واحدة والدرجة الكلية من (٥٠) درجة .

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج

في إطار المنهج المستخدم في هذه الدراسة ، وفي ضوء الإجراءات التي قام بها الباحث ، وباستخدام المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة بيان الدراسة ، يعرض الباحث النتائج كالتالي :

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية / الضابطة) في مستوى التحصيل الدراسي (ن = ٤٠)

المجموعة	عدد الطلاب	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		م	ع	م	ع
الاختبار التحصيلي	٢٠	١٠,٧٢	٢,٢٧	١٠,٦٩	٢,٢٤
قيمة (ت)					١,٦٣

* الدلالة > 05 , .

يتضح من نتائج جدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعليم في التربية الرياضية عند اجراء القياس القبلي لهما ، مما يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة قبل التطبيق للبرنامج المقترح قيد البحث .
جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي (ن = ٢٠)

المجموعة	عدد الطلاب	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
الاختبار التحصيلي	٢٠	١٠,٦٩	٢٠,٢٤	١٣,٩٣	٢٠,٩٧	٢,٥٣

الدلالة > 05 ,

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي (ن = ٢٠)

المجموعة	عدد الطلاب	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
الاختبار التحصيلي	٢٠	١٠,٦٩	٢٠,٢٤	١٨,٥٧	٣,٣٢	٣,٨٤

الدلالة > 05 ,

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (05,) بين متوسط درجات القياسين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر تقنيات التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية / الضابطة) في المتغيرات المهارة والتحصيل المعرفي قيد البحث ن = (٤٠)

المجموعة	عدد الطلاب	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
الاختبار التحصيلي	٢٠	١٨,٥٧	٣,٣٢	١٣,٩٣	٢٠,٩٧	٣,٩٢

الدلالة > 05 ,

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية/الضابطة) في القياس البعدي لمستوى التحصيل الدراسي قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تأثير استخدام التعلم عن بعد المستخدمة مع المجموعة التجريبية قيد البحث.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين القياسات (القبلية - البعدية) للمجموعة التجريبية في مقياس الإتجاه نحو التعلم عن بعد ن = (٢٠)

المجموعة	عدد الطلاب	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
مقياس الإتجاه	٢٠	٨٠،٤٠	١٠٩٧	١٥٠،٤١	٢٠٨٧	٢٠،٦٦

الدلالة $05 >$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0,05) بين متوسط درجات التطبيقين (القبلي/ البعدي) لدى المجموعة التجريبية في مقياس الإتجاه نحو التعلم عن بعد لمقرر تقنيات التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0,05) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي كذلك وجود فروق بين الفرق بين القياسين البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى " التحصيل الدراسي " قيد البحث .

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى المتغير التجريبي وحدة والمتمثل في استخدام (إستراتيجية التعلم النشط القائمة على استخدام التعلم عن بعد) في التعليم كوسيلة تعليمية والذي يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي ، كما أن الطريقة تسنّثّر تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم ، كما أن استخدام التعلم عن بعد في التعليم داخل الكلية وما صاحب ذلك من تقديم إطار نظري يتميز بالتنوع والوضوح وتوفير التغذية الراجعة للمتعم والتى تساعدة على الإرتقاء بمستوى تحصيله الدراسي ، كما ساعدته على الإبحار داخل المقرر الدراسي بحرية من خلال توفير ذلك المقرر على الإنترنت ، وبالتالي يرجع المتعلم إلى الجزى الذى يريد فى أى وقت .

ويعزو الباحث هذا التفوق إلى أن استخدام الطلاب للتعلم عن بعد ساهم فى تغيير نمط التعلم التقليدى فى التعلم مما أثر فى تكوين إتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم عن بعد ، كما أثر فى زيادة نموهم

المعرفى ، واصبح تحصيلهم العلمى للمقرر المختار أكثر فاعلية ونشاطا ، وحيوية ، ودافعية ومنعة ، وازدادت الثقة بالنفس كما نمت القدرة أكثر على تحمل المسؤولية نحو تعلمهم للمقرر الدراسى ، كما ساعد التعلم عن بعد فى زيادة علاقتهم مع اساتذتهم وزملائهم الطلاب ، كما اتاح التعلم عن بعد فرصة أكبر للتواصل مع اساتذتهم وزملائهم والتعبير عن رايهم بحرية دون خوف .

الإستنتاجات والتوصيات :

أولا : الإستنتاجات :

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتي درست من خلال إستراتيجية التعلم النشط القائمة على استخدام التعلم عن بعد عن المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمستوى التحصيل الدراسى لمقرر تقنيات التعليم فى التربية الرياضية .

٢- ساهم استخدام التعلم عن بعد فى تنمية التحصيل الدراسى وذلك لما يحتوية التعلم عن بعد من أنشطة إلكترونية متعددة عن طريقة كتابة المحاضرات وعرضها بطريقة إلكترونية ، والتغذية الراجعة الفورية للطلاب .

ثانيا : التوصيات :

١- ضرورة توظيف التقنيات الحديثة فى عملية التعليم والتعلم والعمل على حوسبة المقررات الدراسية الاخرى والاعتماد عليها فى التعليم .

٢- زيادة اطلاع اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة على المستحدثات الإللكترونية الجديدة فى عملية التعليم والتعلم وطرق استخدامها فى تدريس المقررات المختلفة .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

- ١- أحمد بن عبد الله الغمدى : تقويم فاعلية التعليم عن بعد فى الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ٢٠١٢م .
- ٢- أحمد محمد سالم : وسائل وتكنولوجيا التعليم مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثالثة - ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .
- ٣- اكرام فاروق وهبة : قواعد البيانات الإللكترونية وإستراتيجيات البحث على الشبكات ، منظومة التعليم عبر الشبكات ، القاهرة : عالم الكتب ٢٠٠٥م .
- ٤- حذيفة مازن عبد المجيد : تقييم وتطوير نظام التعليم الإللكترونى التفاعلى للمواد الدراسية الهندسية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٨م .
- ٥- على ماهر صبرى : من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠م .

- ٦- محمود محمد أبو العطا : تأثير التعليم عن بعد على المستوى المعرفى والمهارى لمنهاج كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامع بنها ، ٢٠١٠م .
- ٧- منيب صبحي البنا : أثر استخدام إستراتيجية التعلم النشط فى اكساب بعض المهارات الحركية على جهاز بساط الحركات الأرضية ومنصة القفز فى الجمناستيك ، جامعة صلاح الدين ، العراق ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ ، ٢٠١٤م .
- ٨- ناصر عفيفي : أهمية التعلم عن بعد ، ٢٠٠٤م ، متاح على <http://www.aljazirah.com>
- ٩- وفيق سعيد البربرى : فاعلية برنامج تعلم تعاونى مقترح قائم على تطبيقات الويب ٢،٠ فى تنمية الوعى بمتطلبات الأمن الصناعى والسلامة المهنية لدى طلاب المدارس الصناعية ، مجلة التربية العملية - مصر مجلد ١٥ العدد ٢ ، ٢٠١٢م .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 10- Johnson,D : Teachers Usage of online Learning Resources In A Technology –Rich Environment An Intrinsic Comparative Case Study UNPUBLISHED Doctoral Dissertation Utuh University UMI Number 3279650
- 11- lorenzon,I M,Frane Dprie : cross national comparisons of image associations with global warming and climate change among lay people in the united states of American and great Britain Journal of (3) Risk Research 9 , 2006.
- 12- Schakelman & Justen : An e-learning model to improve technical accuracy withen the united states figure skating association hofstetter — fred — EDP — universit' al Delaware are p.p95 (2005)

ثالثا : مواقع الإنترنت :

- 13- <https://mawdoo3.com> 2/11/2016 am 8:35
- 14- <http://al3loom.com/?p=13053> 26/9/2014 am 11:18